

درجة وعي مدرسي ومدرسات مادة اللغة العربية للمرحلة الإعدادية لمنطلبات التنمية المستدامة

م.د ليلي كاظم سيهان

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي / جهاز الاشراف والتقويم العلمي

مستخلص البحث:

يرمي البحث الحالي إلى تعرّف على درجة وعي مدرسي مادة اللغة العربية لمنطلبات التنمية المستدامة، إذ تكونت عينة البحث من (١٠٠) مدرساً ومدرسة لمادة اللغة العربية ومنهم (٥٠) مدرساً (٥٠) مدرسة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية، كما التزمت الباحثة بإعداد أداة للبحث تتكون من جانبين معرفي وتطبيقي وخمسة محاور لكل جانب وبفقرات فرعية بلغت (٧١) فقرة تم تمثيلها بمقياس ثلاثي على شكل فقرات يجيب عليها المدرسين والمدرسات بالخيارات التي تمثل درجة الممارسة، وممن يمتلك خبرة (٥) سنوات فما فوق بالتدريس بعد التأكد من صدق وثبات المقياس (الأداة)، وقد استعملت الباحثة المتوسطات الحسابية لغرض تفسير النتائج، وقد أظهرت النتائج ان درجة وعي مدرسي ومدرسات مادة اللغة العربية كانت ذات وعي متوسطة لكل من الجانب المعرفي والجانب التطبيقي للتربية المستدامة وبمتوسطي حسابي (١,٦٩) و (١,٤٨) على التوالي كما قدمت الباحثة مجموعة من التوصيات والمقترحات .

الكلمات المفتاحية: (الوعي، اللغة العربية، المرحلة الاعدادية، التنمية المستدامة)

The Awareness Degree of Arabic Language Teachers of the Preparatory Stage for the
Requirements of Sustainable Development

Dr. Laila Kazem Sobhan

Ministry of Higher Education and Scientific Research / Scientific Supervision and Evaluation System

drlayla40@gmail.com

Abstract

The objective of the current research is to identify the degree of awareness of the teachers of Arabic language with the requirements of sustainable development. The research sample consisted of (100) male and female teachers of the Arabic language. A 3-likert scale of (71) items grouped into practical and cognitive aspects, five trends for each aspect was designed by the researcher to explore the required data. The results showed that the level of awareness of teachers of the Arabic language was moderate of both the cognitive and practical aspects of sustainable education with means (1.69) and (1.48) respectively. The researcher presented a set of recommendations and suggestions.

Keywords: awareness, Arabic Language, middle school, sustainable development

الفصل لأول التعريف بالبحث

أولاً. مشكلة البحث :

يعد تنامي الاهتمام بدور التربية من أجل التنمية المستدامة أو التوجيه نحو التربية للتنمية المستدامة، وتحقيق أغراضها ومتطلباتها من متطلبات التربية الحديثة لأنها تقوم على اساس تحقيق الأهداف طويلة الأمد .
وخير دليل على ذلك المبادرات والمشاريع المتعددة التي أعتمدت المستوى الدولي في تفعيل دور التربية في عمليات التنمية المستدامة ومنها، و عقود الأمم المتحدة لمحو الامية (٢٠٠٣م)، والتعليم، ومن أجل التنمية المستدامة عام (٢٠١٤ م) ، كما تتشكل لجان وجمعيات دولية تعنى بالتنمية المستدامة وتطبيقاتها عالمياً ومن أهم الجمعيات العامة للأمم المتحدة (٢٠١٠م)، فضلاً عن ذلك فإن من دعوات التنمية المستدامة المؤثر على تنميتها هم المتخصصون كالمصممين والمخططين والاعلاميين، وكذلك الاقتصاديات مثل رأس المال، والموارد، والايدي العاملة، وايضاً المكان متمثلاً بالثروات البيئية الموارد المتجددة امكانات الموقع، ومن الدعوات الأساسية للتنمية المستدامة في بحثنا هذا هم المثقفون متمثلاً بالمدرسين لذا جاءت مشكلة البحث للإجابة على السؤال الاتي:

- ما درجة وعي مدرسي ومدرسات مادة اللغة العربية للمرحلة الإعدادية لمتطلبات التنمية المستدامة ؟
ثانياً. أهمية البحث:

إنّ حدوث تطور علمي هائل وسريع حالياً، نتج عنه حراك اجتماعي، واقتصادي، ووظيفي وتزايد التركيز على دور التنمية في دفع المتعلمين لتقصي المعرفة، التي وضفت لها وسائط متنوعة (كالبيئة بكافة مكوناتها، ووسائل الاتصال، والتعلم الذاتي المستمر، وغيرها) (ابو بطانية، ٢٠١٣ : ١)
ومن تطلعات التنمية الحديثة التي واكبت هذا التوجه (مجتمع المعرفة، ومجتمع التعلم، التعليم المستمر، والتعليم الذاتي والتعليم (تنمية الذات) مدى الحياة وغيرها)، لأن من أبرز التوجهات التربوية المعاصرة تناول مصطلحي التنمية والتعلم كوجهين لعملة واحده بغض النظر عن زمن وطريقة تناوله وحدوثه، ذلك لأن التعلم عملية مستمرة ومستدامة مدى الحياة. (أمين، ٢٠٠٨ : ٢٧)
ومن أجل أن تأخذ التنمية صفة الاستدامة، فلا بد لها أن تكون مستمرة متغيرة ومتجددة بشكل دائم، فما يتم تعليمه اليوم لن يكن صالحاً في المستقبل، وهذا يؤكد أهمية استمرارية التغير والتجديد في مجال التنمية والتعليم لكونها المصدر الأساس في إعداد وتهيئة الأفراد بالكفاءات والخبرات والقدرات المتجددة، التي تسهم في تحسين وضعهم في مجالات التوظيف، والحراك الاجتماعي والمحافظة على البيئة والمجتمع بما يتضمنه من البعد الثقافي. (بارود، ٢٠٠٥ : ١٥٦)

وهذا يعني أن التنمية تعد الوسيط الرئيس في توعية أفراد المجتمع، وتربيتهم بطريقة تمكنهم من اتخاذ القرارات الصحيحة، أتجاه محيطهم وحماتهم من خلال تقديم المعارف والمهارات وتبني القيم والمواقف الملائمة وإجراء تغييرات في سلوك الفرد. (طلبية، ٢٠٠٨ : ٩١)

وقد أكدت ذلك منظمة اليونسكو بوساطة تضمين المنهج الدراسي لمنهج الحياة (التنمية المستدامة)، وتطويرهما لتعكس الموضوعات التي يعيشها المتعلمون وخاصة المتعلقة بالصحة والزراعة والمياه والبيئة لغرض اكتسابهم مهارات وتمكنهم من العيش بطريقة أفضل. وأن يدرك المتعلمون طريقة توظيف المواد الدراسية بشكل يحفز التنمية الذات مع تعزيز الهوية، والعمل على التعاون الدولي(اليونسكو، ٢٠٠٥ : ٦٢).

ونتيجة ذلك بادرت بعض الدول ومنها المانيا بفتح شعب تختص بتدريس التنمية المستدامة فضلاً عن ذلك فقد اشارت بروفيسورة "اولاف تسيريكا" من جامعة توبينغن أن طلاب اللغة العربية، يمكنهم دراسة مواد اخرى مرتبطة بالبيئة بشكل مباشر يتعلم فيها الطلاب طرائق قياس المواد المضرّة بالبيئة ، او تطبيق القواعد في المجال البيئي، وتؤهلهم للعمل في مجالات متعددة اذا لم يرغبوا في اتمام الدراسة فيمكنهم العمل في الإدارات المختصة في البيئة أو مكاتب التخطيط المختصة في تحديث البنايات القديمة، أو العمل في الصناعات المتعلقة بالبيئة أو لدى شركات التأمين (الكوطيط ، ٢٠٠٩ : ١)

واشار (Matsura,2002) الى أبعد من ذلك بقوله : (نحن نؤكد أن التنمية من أجل التنمية المستدامة ليست مرتبطة فقط بالتعليم النظامي بل تمتد الى أبعد من ذلك الى التعليم مدى الحياة والقدرة على التعلم من أجل الحياة مؤكداً: "أن التنمية، بجميع أشكالها ومستوياتها لا تمثل نهاية في حد ذاتها، بل هي أقوى الأدوات الفعالة التي بحوزتنا لأحداث التغييرات المطلوبة لتحقيق التنمية المستدامة، وبالتالي تحقيق التطورات الفعالة في تحقيق الأهداف المطلوبة). (2: Matsura2002)

وقد حددت اليونسكو جوانب أساسية تدعم جودة التعليم المرتبطة بالفرد المتعلم ونظام التعليم: منها على سبيل المثال:

- أ- الوصول الى المتعلم.
- ب- التعرف على قدرة المعلومات التي يملكها المتعلم وخبراته.
- ت- صنع محتوى ذو علاقة.
- ث- استعمال إجراءات تدريس وتعليم متنوعة.
- ج- دعم بيئة التعليم. (خديجة، ٢٠١٣ : ٢١)

وترى الباحثة أن تحقيق التنمية المستدامة من خلال اعتماد استراتيجيات تدريس عدة ومنها تحفيز المتعلمين على طرح الأسئلة والتحليل والتركيب واستعمال مهارات التفكير الناقد وإتخاذ القرارات وأعداد العلاقات

الاجتماعية، واستعمال المحاكات لتنشيط المفاهيم المعقدة فضلاً عن اعتماد مهارات الخيال العلمي، والحس العلمي لأساليب التدريس المتنوعة المدعومة بالقصص والمناقشة.

ويمكن تلخيص أهمية البحث بالنقاط الآتية :

١. التعريف بدور التنمية المستدامة ومبادئها الأساسية لمواكبة تطور العالم في العصر الحالي.
٢. يقدم البحث أداة لقياس درجة وعي مدرسي ومدرسات مادة اللغة العربية بالتنمية المستدامة.
٣. يمكن الاستفادة من نتائج البحث في تحديد درجة وعي مدرسي ومدرسات مادة اللغة العربية بمتطلبات التنمية المستدامة.

ثالثاً. هدف البحث:

يرمي البحث الحالي الى التعرف على:

- درجة وعي مدرسي ومدرسات مادة اللغة العربية للمرحلة الإعدادية لمتطلبات التنمية المستدامة.
- رابعاً. حدود البحث: يتحدد البحث الحالي بـ :

١. مدرسي ومدرسات مادة اللغة العربية في المديرية العامة لتربية بغداد الرصافة الثانية.
٢. العام الدراسي (٢٠١٨-٢٠١٩) م.
٣. المرحلة الإعدادية.
٤. التنمية المستدامة.

خامساً. تحديد المصطلحات :

١. الوعي / عرّفه كل من:

Jaspar (2008):

"أمتلاك المعرفة أو الإدراك" (Jaspar, 2008: 51).

- سمارة (٢٠٠٨):

"الفهم القائم على الإحساس والمعرفة بالعلاقات والمشكلات من حيث أسبابها وأثارها ووسائل حلها". (سمارة،

٢٠٠٨: ٢٠)

عرفته الباحثة إجرائياً:

" مدى إدراك مدرسي ومدرسات مادة اللغة العربية للمرحلة الإعدادية لمتطلبات التنمية المستدامة والعلم بها، بحيث يكون في وضع اتصال مباشر مع كل الأحداث التي تدور حوله، من خلال حواسه الخمس، فيبصرها، ويسمعها، ويتحدث بها وإليها، ويشم رائحتها، ويفكر بأسبابها".

٣- المرحلة الإعدادية:

"المرحلة الدراسية تقع ضمن المرحلة الثانوية بعد المرحلة المتوسطة، مدتها (٣ سنوات)، ترمي إلى ترسيخ ما تم اكتشافه من قابليات الطلاب وميولهم، وتمكينهم من بلوغ مستوى أعلى من المعرفة والمهارة، مع تنويع وتعميق بعض الميادين الفكرية والتطبيقية، تمهيداً لمواصلة الدراسة الجامعية، وإعداداً للحياة العملية" (وزارة التربية، ١٩٧٧: ٤).

٤- التنمية المستدامة:

عرّفها كل من :

١- الحسن (٢٠١١) :

"التنمية التي تلبي احتياجات الحاضر دون الإخلال بقدرات الاجيال القادمة على تلبية احتياجاتها" (الحسن ،٢٠١١ : ٢٠).

٢- الخوالدة، وعلي (٢٠١٣):

"التنمية التي تستحضر مستقبل الأجيال القادمة عند تعاملها مع الموارد والثروات الوطنية لتحديد في ضوءها نصيب الأجيال الحالية" (الخوالدة، وعلي ،٢٠١٣ : ٩٨) وتعرفها الباحثة إجرائياً:

"مفاهيم تُعبر عن اهتمامها للجيل الحالي والمستقبلي من البشر بجميع أبعاد التنمية المستدامة البشرية والاجتماعية والاقتصادية والبيئية من أجل توفير سبل العيش الكريم له. وسيتم تعرّف مقدار مدى وعي مدرسي ومدرسات مادة اللغة العربية لتلك المفاهيم".

الفصل الثاني

جوانب نظرية - دراسات سابقة

أولاً. جوانب نظرية:

متطلبات تحقيق التنمية المستدامة :

١. تطوير السياسة التعليمية لمعاصرة لفسفات العالم التربوية، وتحديث النظم التربوية لتحقيق التنمية المستدامة المطلوبة .
٢. تبني استراتيجيات جديدة لنظم التنمية لضمان تطويرها بصورة مستمرة ومواءمتها لمتطلبات المستقبل تلقائياً.
٣. تكامل نوعي التعليم النظامي وغير النظامي.
٤. . بناء المجتمع المعرفي واقتصاده، بالإضافة الى تبني برامج توعية عامة بالتنمية المستدامة مع الاستمرار بتدريبهم واكتسابهم معرفة بيئية واجتماعية.
٥. اعتماد العمل الاجتماعي إذ يشارك فيها المسؤولون بالمؤسسات الحكومية والمجتمع، وتطوير تقنية المعلومات في نشر المعرفة للمجتمع دون استثناء.
٦. تأكيد اكتساب الافراد قناعة بالعمل للصالح العام، تقديم التضحيات، والقضاء على حواجز المراحل العمرية والزمان والمكان.

٧. الأجهاد على تبعية وتنمية الموارد المحلية. (دييب ٢٠٠٩ : ٧٦)

الدعائم المؤثرة على التنمية المستدامة :

١. الانسان (الاسرة الصغيرة، المعلمون عامة، المثقفون - كالعلماء، النقابات، الجمعيات الاهلية ، المتخصصون " كالمصممين والمخططين ، والاعلاميين والاقتصاديين).
 ٢. الاقتصاديات (راس المال، الايدي العاملة، الموارد، أدوات الانتاج، المواد الخام).
 - المكان (امكانيات الموقع ، الثروات البيئية، الرسمال الطبيعي، الموارد المتجددة والناجة). (الجريوي، ٢٠١٢ : ٥٤)
- تحديات التنمية المستدامة:

تواجه التنمية المستدامة تحديات عدة في الجوانب الآتية:

١. الجوانب الاجتماعية (انخفاض وارتفاع النمو السكاني للمواطنين، خلل التركيب السكاني، ارتفاع معدلات الاعالة، خلل التوزيع السكاني، انخفاض معدل الحاصلين على الشهادات ما فوق الجامعية، وضع الصحي متطور).
٢. الجوانب الاقتصادية (ارتفاع معدلات التضخم، التنوع الاقتصادي، نسبة العوائد النفطية من إجمالي إيرادات، تفعيل دور القطاع الخاص اقتصادياً).

٣. الجوانب البيئية (استنزاف موارد المياه الجوفية، التلوث البيئي، تلوث مياه البحر، تلوث الارض والتربة، التلوث الالكتروني)

٤. الجوانب المؤسسية (عدم وجود استراتيجية وطنية للتربية المستدامة، ضعف منظومة البحث العلمي والتطوير). (جاسم، ٢٠١٣: ٤٢)

ثانياً. الدراسات السابقة:

دراسات عربية:

.دراسة (أمينة ، ٢٠١٣):

هدفت الدراسة الى قياس ادراك معلمي المدارس لمكونات التربية وفق متطلبات التنمية المستدامة (ESD) ، والتي تم تصنيفها الى ثلاث مجالات، وتكونت عينة الدراسة الحالية من (٨٠) من معلمي المدارس الابتدائية، وبعد معالجة البيانات احصائياً اظهرت النتائج ان متوسطات ادراك معلمي مدارس الاردن مرتفع نوعا ما (٢.٥١) ففي المجال الاجتماعي (٢.٥٥) من المجال البيئي (٢.٥٢) من المجال الاقتصادي (٢.٤٧) (أمينة، ٢٠١٣: ٥٤).

دراسات اجنبية:

١. دراسة (Adawiah and Eas,2012):

رمت الدراسة الى كشف معرفة (١٠٠) معلم بمفهوم التنمية من أجل التنمية المستدامة، استعمل الباحث مقياساً مكوناً من عشرين فقرة غطت الجوانب الاقتصادية والاجتماعية والبيئية، وقد أظهرت نتائج البحث أن معرفة المعلمين للتربية من أجل التنمية المستدامة كانت جيدة، على الرغم من أن بعض المعلمين يملكون فهماً خاطئاً لهذا المفهوم.

(and Eas، Adawiah ،2012p23)

٢. دراسته (Celikler ,2013):

رمت هذه الدراسة الى قياس وعي وادراك معلمي العلوم قبل الخدمة بتركيا بالطاقة المتجددة، وطبقت استبانة (١) المكون من (٣٦) عبارة على (٢٤٠) معلماً ومعلمة قبل الخدمة بالمرحلة الابتدائية. وتبين للباحث لا توجد فرق بين الجنسين في مستوى الوعي، وظهرت الفروق من خلال موازنة نتائج الطلبة المعلمين بحسب مستويات دراستهم من المستوى الاول الى المستوى الرابع، وجه فروق طفيفة بين طلبة المستوى الاول والرابع، والمستوى الثاني والرابع.

(Celikler,2013,14)

جوانب الافادة من الدراسات السابقة:

١. اختيار المنهج الملائم للدراسة الحالية.

٢. كيفية اختيار عينتها.

٣. تحديد وبناء خلفية نظرية تتعلق بمتغيرات الدراسة.

٤. اختيار الأساليب الاحصائية الملائمة.

٥. ادى اطلاع الباحثة على هذه الدراسات الى وضوح الفكرة ونضجها.

٦. إعداد أداة الدراسة وتطبيقها.

٧. زودت الدراسات السابقة الباحثة بالعديد من المصادر الأخرى التي رجعت إليها.

الفصل الثالث

منهجية البحث اجراءاته

أولاً / منهج البحث:

أعتمدت الباحثة منهج البحث الوصفي مستعمل أسلوب المسحي لكونه الاسلوب المناسب لطبيعة البحث واهدفه.

ثانياً / مجتمع البحث:

يشمل مجتمع البحث جميع مدرسي ومدرسات مادة اللغة العربية للمرحلة الإعدادية والثانوية في المديرية العامة لتربية بغداد الرصافة / الثانية، للعام الدراسي (٢٠١٨ - ٢٠١٩ م)، و الجدول (١) يوضح ذلك:

الجدول (١)

يبين مجتمع البحث

العدد الكلي	المدرسات	المدرسون	المادة
٥٤٧	٢٢١	٣٢٦	اللغة العربية

ثالثاً / عينة البحث:

لقد بلغت عينة البحث (١٠٠) مدرس ومدرسة لمادة اللغة العربية وواقع (٥٠) مدرساً، و (٥٠) مدرسة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية من بين عدة مدارس جدول (٢) يوضح ذلك.

الجدول (٢)

عينة البحث

الخبرة	المجموع	مدرسات	مدرسين	المادة
تراوحت من ٥ سنوات فما فوق	١٠٠	٥٠	٥٠	اللغة العربية

رابعاً / أداة البحث:

اتبعت الباحثة الخطوات الاتية لإعداد أداة بحثهم:

١. مراجعة العديد من البحوث واللقاءات والمؤتمرات العلمية العربية والعالمية التي عقدت على مر السنوات السابقة، واللجان المتفق عليها الخاصة بعمليات التنمية المستدامة وانشطتها المنفذة، ومهارات اكتسابها وتنميتها.

٢. مراجعة الكتب التي بحث مؤلفوها في أشكال وصور السلوكيات والتصرفات التي تظهر في أنواع أنشطة التعليم، والتعلم التي يخطط لها المدرسون، والمدرسات وأنشطة اكتساب عمليات التنمية المستدامة.
٣. تم فحص الكتب المرتبطة بأنماط التفكير العلمي واستراتيجيات تدريس التعلم المناسبة لتعليم كتب العلوم المقررة الجديدة .
٤. بعد ذلك تمّ اعتماد الجانب المعرفي للتنمية المستدامة، والذي يتكون من خمسة محاور والجانب المهاري للتنمية المستدامة، والذي يتكون من خمسة محاور، وبذلك يكون إجمالي المحاور المعتمدة عشرة محاور.
٥. تمّ صياغة فقرات فرعية لكل محور من الجانبين المعرفي والتطبيقي للتنمية المستدامة والتي بلغت (٧١) فقرة، الجدول (٣) يوضح ذلك.

الجدول (٣)

الجوانب والمحاور والفقرات الفرعية لأداة البحث

الجانب	المحور	الفقرات الفرعية
الجانب المعرفي للتنمية المستدامة	رؤى ومفهوم التنمية المستدامة	٨
	اركان التنمية المستدامة	١٠
	مبادئ التنمية المستدامة	١٥
	نماذج التنمية المستدامة	٤
	مجالات اهتمام التنمية المستدامة	٢
المجموع		٣٩
الجانب التطبيقي للتنمية المستدامة	خطط التنمية المستدامة	٤
	اهداف التنمية المستدامة	٢
	استراتيجيات واساليب التنمية المستدامة	٤
	اساليب اكتساب متطلبات التنمية المستدامة	١٣
	التحديات التي تواجه تحقيق التنمية المستدامة	٩
المجموع		٣٢

خامساً. صدق الاداة:

تم عرض كل من الجانب المعرفي والجانب التطبيقي والموضوعات الفرعية التي يتضمنها كل جانب على مجموعة من المحكمين والمتخصصين بطرائق تدريس اللغة العربية ملحق (١)، ومجموعة من مدرسي ومدرسات مادة اللغة العربية (خارج عينة البحث) لغرض اعطاء آرائهم، وملاحظتهم حولهم ثم اعتمدت الباحثة نسبة (٨٠%) من الأتفاق بين المحكمين عن كل جانب أو فقرة فرعية لإبقاء أو حذف أو تعديل الجانب وموضوعاته الفرعية، وقد حصل الجانبين، وما يتضمن من قضايا فرعية على نسبة الأتفاق المحددة فضلاً عن اعتماد بعض الموضوعات التي تمّ إضافتها من قبل المحكمين، وكذلك تعديل بعض القضايا الفرعية، وبذلك أصبحت أداة البحث جاهزة بصيغتها النهائية، ملحق (٢)، وهذا يعد مؤشر من مؤشرات الصدق الظاهري للبحث.

سادساً. ثبات الأداة : يعني الثبات أن يحصل الباحث على النتائج نفسها للمقياس نفسه (Scott,1969,p187)، واستعملت الباحثة نوعين من الثبات، وهما الثبات بطريقة الإعادة إذا أعادت الباحثة توزيع الاستبيان على مجموعة من المدرسين والمدرسات يبلغ عددهم (٦٥) مدرساً ومدرسة، وباستعمال معامل ارتباط بيرسون أصبحت قيمة الثبات بـ (٨٥،٠) ، أما النوع الثاني فقد استعملت الباحثة معامل كرونباخ الفا فأصبحت قيمة الثبات بـ (٩١،٠)، وتعدّ هذه النتائج جيد بالنسبة للثبات إذ إن الثبات الذي نسبته أكثر من (٧٥%) يعدّ ثباتاً جيداً وبذلك أصبحت الأداة جاهزة للتطبيق (الإمام ، وآخرون ، ١٩٩٠، ١٦٧).

سابعاً. تصحيح الاجابات: تمّ تصنيف درجة وعي مدرسي ومدرسات مادة اللغة العربية بمتطلبات التنمية المستدامة إلى ثلاثة مستويات والتي هي على شكل فقرات يجيب عليها المدرس بالخيارات التي تمثل درجة الممارسة وهي (عالية- متوسطة- قليلة) (٣- ٢- ١) على وفق متوسطات اجابات المدرسين لكل محور كالاتي:

طول الفئة = الحد الاعلى للبدائل - الحد الادنى / عدد المستويات.

$$\text{طول الفئة} = \frac{3 - 1}{3} = 0,67.$$

وهذا يعني حدود المستويات الثلاث كالاتي:

يساوي أو أقل من (٠،٦٧) درجة وعي منخفضة.

يساوي أو أكبر من (١،٦٧) درجة وعي متوسطة.

يساوي أو أكبر من (٢،٣٤) درجة وعي مرتفعة.

ثامناً. الوسائل الإحصائية/ اعتمدت الباحثة :

- التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية.
- معامل ارتباط بيرسون لإيجاد الثبات بالطريقة الاولى.
- معامل كرونباخ ألفا لإيجاد الثبات بالطريقة الثانية.

الفصل الرابع

عرض النتائج وتفسيرها

أولاً. النتائج المتعلقة بهدف البحث وتفسيرها:

للتحقق من معرفة مرمى من البحث (درجة وعي مدرسي ومدرسات مادة اللغة العربية بمتطلبات التنمية المستدامة)، طبقت الباحثة أداة بحثها (الاستبانة) على عينة البحث لتتعرف على النتائج ويفسرهما، وكالاتي كما في جدول (٤) و(٥) .

جدول (٤)

نسبة استجابات عينة البحث على الجانب الاول (المعرفي) للبحث

ت	المحاور	عدد الفقرات الفرعية	المتوسط الحسابي	درجة الوعي
١	رؤى ومفهوم التنمية المستدامة	٨	٢,٤٣	مرتفعة
٢	اركان التنمية المستدامة	١٠	١,٧٠	متوسطة
٣	مبادئ التنمية المستدامة	١٥	١,٤٨	منخفضة
٤	نماذج التنمية المستدامة	٤	٠,٨٨	منخفضة
٥	اهتمام التنمية المستدامة	١٠	١,٩٧	متوسطة
	المجموع	٣٩	١,٦٩	متوسطة

يتبين من جدول (٤) ان المتوسطات الحسابية للمحاور الخاصة بالمجال المعرفي ككل تراوحت ما بين (٠,٨٨-٢,٤٣) إذ احتل المرتبة الأولى المحور رؤى ومفهوم التنمية المستدامة وبمتوسط حسابي (٢,٤٣) وبدرجة وعي مرتفعة ثم جاء كل من المحورين اهتمام التنمية المستدامة واركان التنمية المستدامة بالمرتبة الثانية والثالثة على التوالي وبمتوسط حسابي (١,٩٧)، (١,٧٠) وبدرجة وعي متوسطة، ثم يليهم كل من المحورين مبادئ التنمية المستدامة ونماذج التنمية المستدامة بالمرتبة الرابعة والخامسة على التوالي وبمتوسط حساب (١,٤٨)، (٠,٨٨) وبدرجة وعي منخفضة، بينما كان المتوسط الحسابي للجانب المعرفي للتنمية المستدامة بدرجة وعي متوسطة وبمتوسط حسابي (١,٦٩)، وهذا يدل على أن مدرسي ومدرسات اللغة العربية لديهم بعض المعلومات عن التنمية المستدامة ومتطلبات تنميتها في التدريس أو في الحياة العامة ولكن ليس ضمن المستوى الجيد لأسباب منها قلة البرامج التدريبية والتوعوية على مستوى المحافظة أو البلد فضلاً عن عدم تهيئة البيئة الصفية بشكل مناسب، وقلة جاهزية المختبرات والمكتبات المدرسية أو المكتبات العامة بمصادر تطوير وتنمية التنمية المستدامة أو قد يعزو السبب لعدم تداول هذا المفهوم بشكل شاسع

وواسع في البيئة التعليمية أو المجتمعية للمحافظة على اعتباره مفهوم حديث في الساحة العربية، وكذلك عدم وجود المنهاج الرسمي لمفهوم التنمية المستدامة ومتطلبات تنميتها ضمن البرامج التعليمية في الجامعات التربوية العراقية.

جدول (٥)

نسبة استجابات عينة البحث على الجانب الثاني (التطبيقي) للبحث

ت	المحاور	عدد الفقرات الفرعية	المتوسط الحسابي	درجة الوعي
١	خطط التنمية المستدامة	٤	٠,٨٨	منخفضة
٢	اهداف التنمية المستدامة	٢	١,٨٦	متوسطة
٣	استراتيجيات واساليب التنمية المستدامة	٤	١,٢٢	منخفضة
٤	اساليب اكتساب متطلبات التنمية المستدامة	١٣	١,٣٣	منخفضة
٥	التحديات التي تواجه تحقيق التنمية المستدامة	٩	٢,١٢	متوسطة
	المجموع	٣٢	١,٤٨	متوسطة

يتبين من جدول (٥) أن المتوسطات الحسابية للمحاور الخاصة بالمجال التطبيقي ككل تراوحت ما بين (٠,٨٨-٢,١٢) إذ احتل المرتبة الأولى المحور التحديات التي تواجه تحقيق التنمية المستدامة وبمتوسط حسابي (٢,١٢)، وبدرجة وعي متوسطة ثم جاء المحور اهداف التنمية المستدامة بالمرتبة الثانية ويتوسط حسابي (١,٨٦) وبدرجة وعي متوسطة، ثم يليهم كل من المحاور اساليب اكتساب متطلبات التنمية المستدامة واستراتيجيات واساليب التنمية المستدامة وخطط التنمية المستدامة بالمرتبة الثالثة والرابعة والخامسة على التوالي وبمتوسطات حسابيه (١,٣٣)، و (١,٢٢)، و (٠,٨٨) وبدرجة وعي منخفضة بينما كان المتوسط الحسابي للجانب التطبيقي للتنمية المستدامة بدرجة وعي متوسطة وبمتوسط حسابي (١,٤٨)، وهذا يدل على أن مدرسي ومدرسات مادة اللغة العربية لديهم مدى متوسط من المعلومات عن التنمية المستدامة ومتطلبات تنميتها كجانب تطبيقي في التدريس أو في الحياة العامة.

- الاستنتاجات:

١. معلومات التنمية المستدامة ليس ضمن المستوى الجيد لذلك ينبغي توعية المدرسين والمدرسات بالتخطيط ووضع دورات عن التنمية المستدامة وخاصة الجانب العملي منها وزج هذه البرامج ضمن مناهج إعداد المدرسين والمدرسات في كليات التربية والتربية الاساسية، وكذلك تزويدهم بالأنشطة والموارد المتجددة وتدريبهم على كيفية الحفظ عليها وايضاً يجب

٢. عدم الاهتمام بأساليب التنمية المستدامة وتطبيقاً عملياً والوعي الكافي بها، وهذا ما يقود لزيادة الوعي بمتطلبات التنمية المستدامة، وبالتالي توعية منتسبي مؤسسات التنمية والتعليم على اعتماد التنمية المستدامة.

- التوصيات:

١. تهيئة بيئة تعليمية مناسبة في المستقبل لتطبيق متطلبات التنمية المستدامة في التدريس بشكل عام ذلك لأهميتها في رفع الجانب المعرفي والمهاري والثقافي والاجتماعي للكوادر التدريسية .

٢. ضرورة قيام المسؤولين في الإعداد والتدريب في المديرية العامة التابعة لوزارة التنمية بتطوير برامج التدريب وتضمينها متطلبات التنمية المستدامة ومتطلبات تحقيقها بحيث يقبل عليها المدرسين بدافع ذاتي من خلال توفي كافة المستلزمات له .

٣. التنسيق بين وزارة التنمية وبين كليات التنمية في الجامعات العراقية على ضرورة تطوير مناهج المواد التنمية المتمثلة بطرائق التدريس بتضمينها متطلبات التنمية المستدامة، وتدريب الطلبة المدرسين عليها لغرض توظيفها وتعزيزها في المدارس فيما بعد.

- المقترحات:

١. إجراء دراسة تقويم تمثل الصعوبات التي تعيق تحقيق متطلبات التنمية المستدامة ومتطلبات تنميتها .

٢. إجراء دراسات أخرى مماثلة للدراسة الحالية لمدرسي ومدرسات المواد الأخرى.

Table (5) shows that the computational averages of the applied field axes ranged between (0.88–2.12). The first place was the challenges facing achieving sustainable development with an average of (2.12) The objectives of sustainable development are ranked second, with intermediate mean (1,86) and moderately, followed by the methods of acquiring the requirements of sustainable development, strategies and methods of sustainable development and sustainable development plans at the third, fourth and fifth rank respectively, and the average of its calculation (1,33), (1) , 32) and (0.88) with a low level of awareness while the average was (1,48). This indicates that teachers and teachers of Arabic language have an average range of information on sustainable development and their development requirements as an applied aspect of teaching or public life, but not within the good level. Teachers and teachers should be sensitized to the planning and development of courses on sustainable development, especially the practical aspect. These programs should be included in the curricula of preparing teachers and teachers in the faculties of education and basic education, as well as providing them with activities and renewable resources. Sustainable development methods and practical awareness, leading to increased awareness of the requirements of sustainable development and thus to the awareness of the members of development and education institutions in the adoption of sustainable development.

–Recommendations:

- 1.Create an appropriate learning environment in the future to implement the requirements of sustainable development in teaching in general, because of its importance in raising the cognitive, skill, cultural and social aspects of teaching staff.
- 2.It is essential that officials in the preparation and training of the directorates of the Ministry of Development develop training programs and include the requirements of sustainable development and the requirements of their achievement so that teachers accept them on their own by passing all the requirements.
- 3.Coordination between the Ministry of Development and the faculties of development in the ethnic universities on the need to develop the curricula of materials development methods of teaching by including the requirements of sustainable development, and training of teachers for the purpose of recruitment and promotion in schools later.

–Proposals:

- 1.Conduct an assessment study that represents the difficulties that hinder the achievement of the requirements of sustainable development and the requirements of their development.
2. Conduct other studies similar to the current study of teachers and teachers of other materials.

المصادر العربية:

١. ابو بطانية، عبد الله، ٢٠١٣: مفهوم التنمية المستدامة ومستلزماتها ، مؤسسة الفكر العربي.
٢. الإمام، مصطفى محمود، وآخرون ، ١٩٩٠، : التقويم والقياس ، ط١ ، مطبعة دار الحكمة ، بغداد.
٣. أمين، رضا عبد الواحد، ٢٠٠٨، "دور وسائل الإعلام في تحقيق التنمية المستدامة في العالم الاسلامي"، بحث مقدم إلى مؤتمر (التنمية المستدامة في العالم الاسلامي في مواجهة العولمة) الذي تقيمه رابطة الجامعات الاسلامية والبنك الاسلامي للتنمية.
٤. أمينة ، فلاح، ٢٠١٣، قياس ادراك معلمي المدارس لمكونات التربية من أجل التنمية المستدامة، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة منتوري قسنطينة ، الجزائر.
٥. بارود، نعيم سلمان، ٢٠٠٥، متطلبات التنمية المستدامة والمتكاملة من المؤشرات الإحصائية، الجامعة الاسلامية، غزة.
٦. جاسم، علاء ، ٢٠١٣، إدارة الكلفة ودورها في التنمية البيئية المستدامة"، مجلة دراسات محاسبية ومالية، المجلد الثامن، العدد ٢٤.
٧. الجريوي ، عبد الرحمن بن عبد العزيز، ٢٠١٢، أثر الوقف في التنمية المستدامة ، بحث مقدم لملتقى مقومات تحقيق التنمية المستدامة في الاقتصاد الاسلامي، جامعة ٨ ماي ١٩٤٥ قالة، الجزائر.
٨. الجميلي، رياض كاظم سلمان وصباح خلف الكناني، ٢٠١٢ ، التنمية المستدامة وأثرها في تطوير قطاع الخدمات الحضرية للمدن، مجلة الأستاذ، العدد ٢٠٠.
٩. الحسن، عبد الرحمن محمد ، ٢٠١١، التنمية المستدامة ومتطلبات تحقيقها ، بحث مقدم لملتقى ، استراتيجية الحكومة في القضاء على البطالة وتحقيق التنمية المستدامة، جامعة المسلية ، الخرطوم.
١٠. خديجة ، عصماني وعمو من الغالية ، ٢٠١٣، "اشكالية التنمية المستدامة في الجزائر"، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الليسانس في العلوم السياسية ، جامعة قاصدي مرياح- ورقلة.
١١. الخوالدة، تيسير محمد وعلي ابراهيم الخوالدة ٢٠١٣: ادراك معلمي المدارس في الأردن لمكونات التنمية من اجل التنمية المستدامة ، مجلة مؤتة للبحوث الانسانية والاجتماعية ، مجلد ٢٨، عدد ٥.
١٢. ديب، ريدة وسليمان مهنا ، ٢٠٠٩، "التخطيط من أجل التنمية المستدامة"، مجلة جامعة دمشق للعلوم الهندسية، المجلد ٢٥، العدد ١.
١٣. سمارة، نواف احمد و عبد السلام موسى العديلي، ٢٠٠٨: مفاهيم ومصطلحات في العلوم التربوية ، ط١، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان.
١٤. طلبية ، مصطفى كمال، ٢٠٠٨: الاستدامة البيئية في العالم العربي، الموسوعة الجغرافية.
١٥. قانون نظام المدارس الثانوية رقم(٢) لسنة ١٩٧٧م.
١٦. الكوطيط ، خالد، ٢٠٠٩: الحفاظ على البيئة والتنمية المستدامة، شعب دراسية تنبى بمستقبل واعد ،قضايا اجتماعية ، المانيا .
١٧. اليونسكو، ٢٠٠٥: مبادئ رائدة وتوصيات من أجل إعادة توجيه إعداد المعلمين نحو مراعاة الاستدامة ، الوثيقة التقنية ٢، باريس ، اليونسكو.

1. Abu Batanieh, Abdullah, 2013,,: The concept of sustainable development and its requirements, Arab Thought Foundation.
2. Imam, Mustafa Mahmood et al., 1990: Assessment and Measurement, i 1, Dar al-Hikma Press, Baghdad.
3. Amin, Reza Abdul Wahid, 2008, "The role of the media in achieving sustainable development in the Islamic world", presented to the Conference on "Sustainable Development in the Islamic World in the Face of Globalization", organized by the Association of Islamic Universities and the Islamic Development Bank.
4. Amina, Falah, 2013, Measurement of the awareness of school teachers of components of education for sustainable development, unpublished master thesis, Montauri University of Constantine, Algeria.
5. Baroud, Naim Salman, 2005, requirements for sustainable and integrated development of statistical indicators, Islamic University, Gaza.
6. Jassim, Alaa, 2013, Cost Management and its Role in Sustainable Environmental Development, Journal of Accounting and Financial Studies, Volume VIII, Issue 24.
7. Al-Jeraiwi, Abdul Rahman bin Abdul Aziz, 2012, The Impact of Waqf on Sustainable Development, Research presented to the Forum of the Elements of Achieving Sustainable Development in the Islamic Economy, University May 1945, Guelma, Algeria.
8. Jumaili, Riad Kazem Salman and Sabah Khalaf Kanani, 2012, Sustainable Development and its impact on the development of urban services sector for cities, Journal of the Professor, No. 200.
9. Hassan, Ahmed Farghaly, 2007, Environment and Sustainable Development, Knowledge Framework and Accounting Evaluation, Center for the Development of Postgraduate Studies and Research in Engineering Sciences, Faculty of Engineering, Cairo University, Cairo.

10. Al-Hassan, Abdul Rahman Mohammed, 2011, Sustainable Development and the Requirements for Achieving Them, Research presented to the Forum, The Government's Strategy in Eliminating Unemployment and Achieving Sustainable Development, Al-Musalliya University, Khartoum.
11. Khadija, Essmani and Amou from Ghalia, 2013, "The Problem of Sustainable Development in Algeria", Memorandum for the Bachelor of Science in Political Science, University of Qasidi Marbah-Ouargla.
12. Al-Khawaldeh, Tayseer Mohammed and Ali Ibrahim Al-Khawaldeh 2013: Understanding of the School Teachers in Jordan for the Components of Development for Sustainable Development, Mu'tah Journal for Human and Social Research, Volume 28, No. 5.
13. Deeb, Rida and Suliman Mehanna, 2009, "Planning for Sustainable Development", Damascus University Journal of Engineering Sciences, Volume 25, Issue 1.
14. Samara, Nawaf Ahmed and Abdel Salam Mousa Al-Adaily, 2008: Concepts and Terminology in Educational Sciences, 1, Dar Al-Masirah for Publishing and Distribution, Amman.
15. Students, Mustafa Kemal, 2008: Environmental Sustainability in the Arab World, The Geographical Encyclopedia.
16. Law of the secondary school system No. (2) for the year 1977.
17. Al-Koutait, Khalid, 2009: Preserving the Environment and Sustainable Development, A Study Group Promising a Promising Future, Social Issues, Germany.
18. UNESCO, 2005: Pilot Principles and Recommendations for Reorienting Teachers' Preparation towards Sustainability, Technical Document 2, Paris, UNESCO.

المصادر الاجنبية:

1. Adawiah, R and Esa, E. (2012). "Teachers Knowledge of Education for sustainable development ", UMT11 International Annual Symposium Sustainability and Management, 9–11 July, Malaysia: Terengganu.
2. Celikler, Dilek (2013). "Awareness about renewable energy of pre–service science teachers in Turkey", ELSEVIER, Renewable Energy.
3. Jaspar, J. (2008). "Teaching for sustainable development: teachers perception. A Thesis Submitted to College of Graduate Studies and Research", University of Saskatchewan, Canada.
4. Matsura ,R, (2010). ESD Lens: A Policy and Practice Review Tool, Learning & Training Tools, No. 2.
5. Scott,W.A.(1969):Introduction to Psychological Research ,Wiley NewYork.